جمالية الوحدة التصميمية
لأقمشة معمل الألبسة الولادية في الموصل

م.د. أيام طاهر حميد
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم التربية الفنية

الملخص

يتناول هذا البحث جمالية الوحدة التصميمية لأقمشة معمل الألبسة الولادية في الموصل)، دور القائمين بتصميم الأقمشة وتوظيفها جماليا ووظيفيا وما يتطلبه هذا الدور من خبرة ومهنية ودراية كافية بهذه العملية،من هنا تكمن مشكلة البحث في قصور الترابط بين جمالية الوحدة التصميمية والهدف الوظيفي المنشود، وجاءت الاهمية البحث كونه يسهم في تطوير الصناعة الوطنية ورفع مستوى الانتاج النوعي والكمي من خلال الاستفادة من النتائج المستحصلة من تحليل التصميم، ويهدف البحث الى تحديد عناصر جمال الوحدة التصميمية لأقمشة الألبسة الولادية، وحدد البحث في جمالية الوحدة التصميمية لاقمشة معمل الالبسة الولادية في محافظة نينوى/ الموصل من عام ٢٠٠٠ـ ٢٠٠٦م.

يتناول هذا البحث في اطاره النظري ثلاث مباحث، الاول الوحدة التصميمية وعلاقتها بعناصر الجمال، والثاني طرق صناعة القماش (نسيج +حياكة)، والثالث هو أهمية خلط الألياف الطبيعية والصناعية، فيما سيكون الفصل الثالث للاجراءات وتحليل عينة الدراسة التي خرجت بالنتائج والتوصيات، ليختتم البحث بقائمة المصادر والملاحق وملخصا باللغة العربية والانكليزية.

مشكلة البحث

من ميول الانسان الفطرية في جميع انحاء الارض حبه للرسم، وقد عبر عن الحياة المحيطة به من خلال الخطوط والاشكال ذات الطابع المعين، فكانت هناك محاكاة للطبيعة وتقليدها والبحث عن كل ماهو جميل، وتعلم كيفية الحصول على ألياف (نباتية، حيوانية) الطبيعية ...الخ (٤،ص٨)، ثم فكر في تحويل هذه الالياف والشعيرات الى خيوط يستعملها في النسيج، فيحولها الى نسيج بأبسط صورة ممكنة، ومن ثم تطورت صناعة الالياف وأصبح هناك الياف صناعية وتشمل عدد كبير من الانواع.(١٢،ص٦٢)، لذا تجد الباحثة (اختيار المنسوج الجيد ليس من الامور السهلة، فهو يقضي سرعة المفاضلة((ويخضع لعدة عوامل ومنها الخواص الطبيعية ومنها الصناعية))(١٠،ص٤٦٦).. فهو مخصص لسد حاجات انسانية معينة، ناهيك في ذلك فأن التصميم يجب ان يخدم الوظيفة المخصص لها، (هناك تصاميم معينة والوان خاصة تليق بأعمار معينة وبأوقات استعمال خاصة) ،(٩،ص٢٣).. ومن هنا تكمن مشكلة البحث في قصور الترابط بين جمالية الوحدة التصميمية والهدف الوظيفي المنشود.

اهمية البحث

يمكن ان يسهم هذا البحث في تطوير الصناعة الوطنية ورفع مستوى الانتاج النوعي والكمي من خلال الاستفادة من النتائج المستحصلة من تحليل التصميم.

هدف البحث

يهدف البحث الى تحديد عناصر جمال الوحدة التصميمية لأقمشة الألبسة الولادية.

حدود البحث

حدد البحث في جمالية الوحدة التصميمية لاقمشة معمل* الالبسة الولادية في محافظة نينوى/ الموصل من عام ٢٠٠٠- ٢٠٠٦م.

تحديد المصطلحات

١- الجمالية: هي الدراسة الفلسفية للعمل الفني في الكشف عن النية الجمالية المبثوثة عبر نظامه التكويني والدلالي لتعليق احساسنا الجمالي.(٥،ص١٦).

٢- الوحدة التصميمية: وهي وحدات زخرفية تتكرر بطريقة ايقاعية** لتعطي شكلا كاملا ومتزنا يجلب الاهتمام ويرفع قيمة القماش.(٩،ص٧).

المبحث الاول/ الوحدة التصميمية وعلاقتها بعناصر الجمال

التصميم هو تلك العملية الكاملة لتكوين شكل شيئ ما وانشائه بطريقة كفوءة من الناحية الجمالية والوظيفية وتجلب السرور والفرح الى النفس، وهذا اشباع لحاجة الانسان نفعيا وجماليا في وقت واحد (٧،ص ٤٣)..والتصميم انواع متعددة منها (هندسي.نباتي.واقعي.محور.تجريدي) (٣،ص٤٠)، فنجد ان انشاء تصميم الأقمشة يتم بتكوين علاقات بين عناصره بواسطة قيم (التكرار.التوازن.التأكيد.الانسجام.الايقاع.التضاد) ويتم الايقاع من خلال (التكرار. التدرج.التنوع.الاستمرارية)، اما التضاد فأساسه هو (اللون.الحجم.المساحة) واللون هو اهم القيم وعنصر ثابت في الفنون المرئية (٢،ص٢٢) ونجد ان استخدام اللون يؤثر في المعطيات البصرية وفي التجارب التي من شأنها ان تكشف عن اكثر المجالات حيوية في التنوع الوظيفي التعبيري لكونها تلامس بشكل او باخر موضوع الملابس وقد تكون رمزا لمشاعر معينة او مزاجية او علاقات محددة في حياة الفرد، وربما تمثل ايضا استجابات او ردود فعل مختلفة او متباينة او مجالات من الصراع (٨،ص١٩٩)، وهذا كله من اجل معرفة قوى الضعف والقوة داخل التصميم، فالتكرار هو اهم مبادئ تصميم الاقمشة، فسطح اي قماش مزخرف هو وحدة تصميمية متكررة او عدة وحدات متكررة.فهناك تكرار عناصر التصميم لتكوين وحدة اساسه التصميم وهناك تكرار الوحدة الاساسية للتصميم لزخرفة سطح القماش ــــ (٣،ص٣٥)، وطرق التكرار متعددة :

١- الرباعي ــــ

٢- الطابوقي

٣-التساقطي: أ- اسقاط نصفي ب- اسقاط ثلثي

٤- علاقات النسيج البسيطة: أ- سادة١/١ ب- اطلس ٥ في اللحام ج- مبرد٢/١

٥- المعينات

٦- أوجيه/S/

فالمعينات تنشأ نتيجة الاحساس بالكمال الذي ينبعث من الاتساق بين الاجزاء فهو نظام خاص من العلاقات المترابطة الاجزاء والتي يمكن ادراكها من خلال وحدته في نظام منسق متألف يخضع معه كل التفاصيل لمنهج واحد. فالوحدة تعني نجاح المصمم في تحقيق:

أ- علاقة الاجزاء بعضها ببعض.

ب- علاقة الجزء بالكل.

ج- يصبح التصميم ذو وحدة واحدة. (٨،ص٢٣٣).

فتحقيق الوحدة في تصميم الاقمشة يؤدي الى غرض جمالي وتزداد الجمالية عند تطابقها مع الغرض الوظيفي المنشود (٦،ص١٦)، اذن مدى نجاح التصميم يعتمد على المستوى الادائي والجمالي الذي يحققه

---

* معمل الموصل – يقع في محافظة نينوى الموصل شمال العراق ، تأسس عام ١٩٨١ ويضم ٩٥٠ عامل وعاملة ، عدد المعارض السنوية ٦ معارض ، ويضم قسمين اداري وانتاجي (اداري يضم ٦ افرع وانتاجي يضم ٨ افرع).

** الايقاع : هو التكرار بوضعيات متنوعة ولتكوين وحدة اساسية للتصميم وتكون داخل شكل مربع او مستطيل او .... الخ(٩،ص٧٤)

للمتلقي، فالوظيفة هي مجمل الحاجات الانسانية والتي على اساسها يصمم الشكل لكي يحقق الوظيفة سواء كانت ادائية ام جمالية ام رمزية.

المبحث الثاني/ طرق صناعة القماش (نسيج +حياكة)

تتكون المنسوجات بصة عامة نتيجة تعاشق الخيوط الطولية او الرأسية والتي تسمى السداء مع خيوط عرضية (افقية) تسمى خيوط اللحمة، ويتم تعاشق خيوط السداء واللحمة بينهما اثناء عملية النسيج على النول وبذلك تتم عملية تكوين القماش بواسطة الاجهزة المختلفة التي تتكون منها ماكنة النسيج ، ونتيجة لعمل هذه الاجهزة تتقاطع خيوط السداء واللحمة بعضها مع بعض بأوضاع مختلفة بواسطة عمل النسيج على حساب التركيب والتصميم المطلوب ايجاده على المنسوج (١،ص١٠٨). اما الحياكة فهي القماش المحاك الذي يحتوي على عقد متداخلة ومكونة من خيط واحد او خيوط متعددة، وان هي الخط المنحني الذي يعد طولها من المواصفات المهمة للحياكة.وهناك مواصفات اساسية للحياكة (وصف الحياكة): (كثافة الحياكة.طول العقدة.سمكا لخيط.المرونة.الانطواء.التفكك.الانكماش واشغال حيز الفراغ) (١،ص١١٥). وتختلف منسوجات قسم الحياكة عن منسوجات قسم النسيج بفارق واحد هو ان منسوجات الحياكة تتكون من صفوف من العقد ، اما منسوجات النسيج تتكون من خيوط السداء واللحام.

وهناك فرق بين القماش المنسوج والمحيوك، حيث يتكون القماش المنسوج من مجموعتين من الخيوط الاولى هي خيوط السداء والثانية هي خيوط اللحمة وفي هذه الحالة يكون تعاشق خيوط السداء واللحمة بزاوية قائمة وذلك للحصول على التركيب النسجي المطلوب، اما القماش المحيوك فيتكون من عقد متشابكة نتيجة التواء الخيط حيث يلتوي الخيط١ حول الخيط٢،اما خيط٢ فيلتوي على الخيط٣..(١،ص١١٩).

المبحث الثالث/ أهمية خلط الألياف الطبيعية والصناعية

أن اضافة الالياف الصناعية الى الالياف الطبيعية تعمل على تحسين خواص الاقمشة الناتجة وتعويض النقص في خواص الالياف الطبيعية فضلا عن تخفيضها لسعر الكلفة وثبات المقاسات وزيادة المتانة والعمر الاستهلاكي وسهولة الاستعمال في الغسيل مثلا سرعة الجفاف وقلة او عدم احتياجها للكي والاحتفاظ بالكسرات الدائمية في الملابس مع الاستعمال، ومقاومة الكرمشة (التجعد)، وكما تمتاز بالمطاطية والمرونة ومقاومة العرق والتعفن، وبنفس الوقت هناك بعض العيوب منها قابليتها للتوبير وتوليد الطاقة الكهربائية وعدم امتصاص رطوبة الجسم على الرغم من انتاج الياف حديثة تقاوم وتعالج هذه العيوب السابقة (١،ص٧٥). هناك اقمشة تحوي في جهتها الاولى تصميم او تكون سادة اي خالية من اي تصميم زخرفي،اما الجهة الثانية فتكون مليئة بالشعيرات او طبقات من الاقمشة الخفيفة التي تضفي سمك وارتفاع اضافي للقماش وهذه هي احدى طرق الحياكة وتسمى طريقة الكبس، وهي عملية جمع الشعيرات القصيرة والغير صالحة للبرم وتكبس فوق بعضها البعض بواسطة الحرارة والرطوبة حتى يتكون لدينا قماش يستعمل في انتاج البطانيات واغطية المناضد وبعض الالبسة، وهناك طريقة اخرى تسمى طريقة الربط وهي عملية ضغط شعيرات النسيج على شكل قطع خفيفة من الاقمشة تتماسك مع بعضها بواسطة الصمغ او البلاستيك، وهناك ايضا طريقة اللصق وهي طريقة التي تلصق بها عدة طبقات من الاقمشة مع بعضها بواسطة الصمغ.(١،ص١٠٦).

الأجراءات

١ـ منهجية البحث: اعتمدت الباحثة في إجراءاتها البحثية من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف البحث المنهج (الوصفي / التحليلي).

٢ـ أداة البحث: من أجل الوصول إلى النتائج الخاصة بالبحث فقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

ـ أعدت الباحثة استمارة عرض وتحليل المحاور الفنية لتحديد عناصر جمال الوحدة التصميمية لاقمشة الالبسة الولادية والتي تضمنت عدداً من المحاور ذات العلاقة بعينة البحث. ملحق رقم (١).

٣ـ مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من مجموعة من الاقمشة التي تم الحصول عليها من معمل الالبسة الولادية في الموصل.

٤ـ عينـة البحث: قامت الباحثة باختيار مجموعة من العينات من مجتمع البحث اشتملت على عدد من الاقمشة ذات التصاميم المختلفة والتي تم اعتمادها.
٥ـ صدق وثبات الأداة: لغرض التأكد من صدق وثبات الأداة فقد تم عرض استمارة تحديد محاور التحليل على* لجنة من الخبراء عام ٢٠٠٨ والمختصين في مجال الفن ومناهج البحث حيث تم تطوير فقرات الاستمارة حسب آراء اللجنة ومن ثم الاتفاق على فقرات الاستمارة.
٦ـ الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة النسبة المئوية لإخراج نسب الإجابات**.

	الخبـــــــــــراء	الدرجة العلمية	الكليـــــــــــة	النسبة المئوية
١	د.جلال جميل	استاذ مساعد	فنون جميلة	١٨
٢	أ. احمد المفرجي	استاذ مساعد	فنون جميلة	٢٠
٣	د.قيس ابراهيم	استاذ مساعد	فنون جميلة	٢٠
٤	د.عادل سعيد	مدرس	فنون جميلة	١٨
٥	د.اشرف نذير	مدرس	فنون جميلة	١٨
	المجمـــــــــــوع			٩٤%

عينة رقم (١) نوع القماش (تراكسوت) وهو نسيج محيوك يحتوي على البولستر **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (تراكسوت نسائي وولادي).
التحليل// وجدت الباحثة وجود وحدات هندسية (النقطة والخط) مكونة منظومة تجذب النظر من خلال النسق الذي جاءت به فهي تتغير تبعا للكيفية التي اسست بها فبرزت من خلال الانسجام في الشكل العام، اما التوازن (الخطوط والاتجاهات)، فقد حقق غرضه داخل الانشاء الكلي فأعطى العين الراحة عند النظر اليه من خلال النقط الثلاثة تحديدا التي وضعت في أعلى اليسار من التصميم وكأنها طائرة في الفضاء محققة توازنا تاما خاصة وان التكرار الذي جاءت به العلاقات التصميمية يؤكد على التكرار الطابوقي التساقطي ذات الايقاع المنتظم الذي يكمل التصميم ويخفي حدود الوحدة التصميمية الاصلية وهذا قد جاء من براعة المصمم في محاولة تحقيق أعلى قدرة على جذب الناظر وتحقيق الجمالية بصرف النظر عن باقي المحاور الفنية المحدودة لتحليل التصميم، ونجد ان التاكيد على العناصر التصميمية جاء من خلال التكرار محققا ايقاعا منحنى ادى الى تناغم مركب الى حد ما، بحيث لا نجد ركود في العناصر، وانما هناك حركة دائمة جاءت من خلال تضاد في الاتجاه.فكلما ننظر اليها نجدها مغايرة عما رأيناها سابقا، وذلك من خلال التدرج في ابعاد الوحدة التصميمية والذي جعل من تصميم القماش في تجدد دائم رغم ان الخطوط والنقط لم تتغير من مكانها وهذا ايضا له مرجعية في نفسية الشخص المختار او الذي فضل هذا التصميم وقام بأستعماله (غرض وظيفي).
وتجد الباحثة ان العلاقات اللونية جاءت متوافقة لان التصميم لم يحمل الا قيمتين لونيتين الارضية والشكل (البنفسجي- الاسود) اما نوع النسيج فهو (حياكة).
وتجد الباحثة ان ظهر العينة كان يحتوي على مجموعة من الشعيرات التي استخدمت معها طريقة الكبس للشعيرات بواسطة الحرارة والرطوبة فحلنا من ذلك على عينة تحتوي على ملمس ناعم من هذه الجهة (الجهة الثانية للعينة) ونجد ايضا ان العينة قد اصبحت اكثر سمكا وجاذبية خاصة في فصل الشتاء لانها توحي بالدفء.

عينة رقم(٢) نوع قماش (تراكسوت) وهو نسيج محيوك يحوي على البولستر **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (تراكسوت نسائي ولادي).
التحليل// تجد الباحثة ان القماش الذي يحمل القيمة اللونية البنفسجية قد خلى من جميع المحاور الفنية الخاصة بالتحليل باستثناء نوع النسيج والذي كان محيوك على خيط واحد وعلى عقد متداخلة منحنية اعطت للقماش عند النظر اليه عن قرب ، وتعطي ايحاء بالراحة والهدوء، لان العقد كونت وحدات تصميمية مكونة من الخط المستقيم المتكرر بشكل متعاقب، وحققت وجود علاقة تصميمية تؤكد على الانسجام مع التوازن وجاء التكرار بالنسيج يؤكد على ان الوحدة التصميمية (الخط) اعطت ايقاع

بالاستمرارية ومؤكدا على وجود علاقة لونية في القيمة اللونية (لبنفسجي) فعند التمعن جيد نلاحظ ان هناك لونين متقاربين جدا هما التدرج الذي جاء بشكل متعاقب بين كل خط وخط رغم ان الوحدة التصميمية بحجم واحد صغير، وهذا كله جاء من نوع النسيج الذي كان حياكة، وتجد الباحثة ان السطح الثاني للعينة قد تواجدت به مجموعة من الشعيرات القصيرة والتي استخدمت معها طريقة الكبس للشعيرات بواسطة الحرارة والرطوبة فظهر السطح الثاني يحوي ملمس ناعم واعطى القماش سمك اضافي ايضا.

<u>عينة رقم (٣)</u> نوع القماش تراكسوت مقلم وهو نسيج محيوك يحوي على البولستر+ القطن **<u>ملحق رقم (٢)</u>** استمارة فحص الاقمشة ..ارسالية عام ٢٠٠٢ (تراكسوت رجالي ولادي).
<u>التحليل//</u> لوحظ وجود شكل هندسي (خط) يعبر عن نوع الوحدة التصميمية المستخدمة والتي امتازت بقلة مرونتها وذلك لظهورها بشكل عامودي بعيد عن الرقة ولكن بنفس الوقت كانت هناك علاقات تصميمية فيما بين الخطوط أكدت على الانسجام الذي جاء من خلال القيمة اللونية ، اما التوازن جاء من خلال القيمة اللونية ايضا، فنجده في الخطين الذين يحملان القيمة اللونية السوداء من جهة، والقيمة اللونية الرمادية من الجهة الاخرى ادت الى توازن في الوحدة التصميمية الواحدة رغم وجود القيمة اللونية البيضاء ، اما التضاد فنجده في القيمة اللونية المتقاربة (الاسود والابيض) المتجاورين، وهناك تضاد اخر في الوحدة التصميمية بالنسبة للخطوط جاءت من خلال حجم الخطوط (صغير جدا يجاوره كبير جدا) رغم وجود مساحة لونية تحمل قيمة لونية بيضاء ، اما التكرار فقد كان تكرارا رباعيا اعطى ايقاع بالاستمرارية وعدم الانقطاع والحركة والتأكيد.. ونجد ان هناك ايقاع باللون من خلال وجود القيم اللونية الثلاثة (اسود- رمادي- ابيض) مما ادى الى تنغيم في تدرج اللون الواحد، اما التباين فقد جاء ايضا من خلال القيم اللونية (الاسود- الابيض) وتجاور الحجم الخط الصغير والخط الكبير.وقد لاحظت الباحثة ان الخط المستقيم اعطى شيء من التعرج او ما يسمى (زكزاك) في الخط الواحد وهو ناتج من عملية الحياكة للقماش مما اعطى جمالية رغم ان الخط عامودي جاف، وتجد الباحثة ان السطح الثاني للعينة قد تواجدت من عدة طبقات كانت احدى هذه الطبقات وكأنها قماش أما الطبقات الاخريات فقد كانت مجموعة من الشعيرات المتراصة ومكونة ارتفاع معين للعينة وهذا كله جاء من استخدام طريقة الربط والتي هي ضغط شعيرات النسيج على شكل قطع خفيفة من الاقمشة تتماسك مع بعضها بواسطة الصمغ او البلاستيك.

<u>عينة رقم (٤)</u> نوع القماش فلر مطري ونوع النسيج يحوي على البولستر، **<u>ملحق رقم (٢)</u>** استمارة فحص الاقمشة ، ارسالية عام ٢٠٠٦ (بدلة ولادي).
<u>التحليل//</u> تجد الباحثة في العينة ان هناك انجذاب لا ارادي على نوع الوحدة التصميمية التي جاءت هندسية الشكل (دائرية) وقد تخللها بعض الخطوط المستقيمة والمتموجة مما اعطت انسجاما مع الشكل الهندسي (الدائرة) وترى الباحثة ان العينة لم تكن تحمل توازنا في الوحدة التصميمية فقد كان الثقل مركزا على جهة دون اخرى رغم وجود الخطوط المتموجة، اما التاكيد فقد كان على الشكل الدائري اكثر من الخطوط لانه جاء يحمل زخارف خطية بداخله مما ادى الى ابرازها اكثر من الخطوط رغم ان الخطوط حوت مساحة القماش، اما التضاد فقد جاء من خلال الحجم محققا تدرج في ايقاع ما بين الدوائر الهندسية، اذ وجدت الباحثة ان الدائرة الواحدة كانت تحوي خطوط منها داخلية ومنها خارجية اعطت ايحاء بالجمالية الخاصة وانها قد حققت تضاد في ملئ الفضاءات داخل الدائرة، فالتي حوت خطوط في داخلها اوحت بالانكماش على نفسها على عكس الاخرى التي اوحت بالاتساع، وقد جاء التكرار بشكل ثلثي لذا تجد الباحثة ان العلاقات التصميمية قد كان لها الاثر البالغ في تحقيق نقطة الجذب الى العينة وان العلاقات اللونية لم تكن متواجدة بشكل ملحوظ لان القماش حمل قيمة لونية واحدة رغم وجود الوحدات التصميمية والتي حملت نفس القيمة اللونية للعينة باستثناء بروزها عن الارضية بشكل بسيط ملحوظ لانها كانت منزلة بطريقة التطريز على القماش فأعطت تدرج لوني والمتأمل للقماش سيجد ان هناك ظل وضوء جاء من خلال ارتفاع الوحدة التصميمية اعطائها جمالية جذب النظر بصورة لا شعورية، وتجد الباحثة ان

الوحدة التصميمية كانت بأحجام مختلفة الكبيرة والصغيرة والمتوسطة التدرج، اما نوع النسيج فقد كان نسيج غير محيوك ذو تركيب نسجي سادة (١/١) ومضاف اليه وحدات تصميمية منزلة بطريقة التطريز.

عينة رقم(٥) نوع القماش كريب وهو منسوج يحوي على بولستر + قطن **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة ارسالية عام ٢٠٠٦ (فستان بناتي، كوستم نسائي).
التحليل// تجد في هذا العمل الفني وجود تجسيد حسي بين العلاقات التصميمية ونوع الوحدة التصميمية التي تمثل شكل هندسي مجرد او نستطيع القول انها تشابه نجمة محورة اعطت انسجاما جميلا من خلال تجاورها ومحققة اتزانا في العمل الفني من ناحية الحجم واللون فلم يكن هناك خلل بأية جهة، وجاء التضاد من خلال الاتجاه في الشكل، وجاء التأكيد على شكل التصميم لتكراره، اما العلاقات اللونية فقد برز الشكل المجرد بالقيمة اللونية البيضاء والاخريات بألوان متدرجة، ونجد ان القيمة اللونية الضوئية البيضاء اعطت انطباعا جميلا في كسر رتابة الالوان المتشابهة (التباين) في القيمة الضوئية وقوة جذب النظر اليها، لذا برت القيمة اللونية البيضاء، اما التكرار الرباعي الذي جاءت به القيمة فقد اعطى ايقاعا جميلا مع الوحدات المصممة بشكل سلمي متداخل اوحى بالحركة والاستمرارية رغم ان القماش ثابت وقد حققت تدرج في لون التصاميم الاخرى، بالاضافة الى ذلك فقد كانت جميع الوحدات بحجم واحد متوسط متساوي باستثناء القيمة اللونية البيضاء التي توحي بكبر حجمها رغم ان مقاسها مشابه للاخريات، وتجد الباحثة ان التركيب النسجي سادة١/١ وان العينة يتخللها لمعان جاء من خلال نوع من الخيوط المستخدمة، وهذا بدوره اضفى جاذبية وجمالية اضافية.

عينة رقم (٦) نوع القماش كريب، منسوج سادة يحوي تركيب بولستر + قطن **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (فستان بناتي – كوستم نسائي).
التحليل// وجدت الباحثة ان العينة خالية من الوحدات التصميمية، ولكن عند التأمل عن قرب سوف تجد ان العينة قد حوت على خطوط افقية اقل قيمة لونية من الارضية، فيعتبر الخط هوالشكل او الوحدة التصميمية والخلفية هي الارضية وهذا راجع كله من تأثير نوع المنسوج السادة الذي اعطى جمالية للقماش بدون دخول اي وحدة تصميمي، وقد جاءت العلاقات التصميمية من خلال الخطوط الظاهرة بشكل خفي او نستطيع القول للمتأمل فقط .. فأصبح هناك انسجام ما بين الخطوط الرشيقة والتي ادت الى احداث توازن وايقاع يوحي بالاستمرارية، وجاءت عملية التكرار بالنسيج لتؤكد نوع الايقاع بالتوازن، اما من ناحية العلاقات اللونية فقد تحققت من خلال التدرج ما بين القيمة اللونية للشكل(الخط الفاتح) مع الارضية (الخط الاخر) ونجد ان ابعاد الوحدة التصميمية (الخطوط) قد جاءت بحجم واحد صغير وبشكل افقي، اما التركيب النسجي فقد كان سادة١/١.

عينة رقم (٧) نوع القماش جوخ، نوع النسيج نسجي محيوك يحتوي تراكيب اكرلك **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (ترواكة رجالي والحوري).
التحليل// العينة خالية من الوحدة التصميمية، ولكن نوع حياكة النسيج جاضفى جمالية من خلال اخراجه وحدات تصميمية متشابهة للتشكيل الهندسي اي (مربعات صغيرة) جاءت من خلال بروز الخطوط الجانبية لها، فكونت بذلك مجموعة من العلاقات المتداخلة احدثت حركة داخل القماش وايقاع بالاستمرارية من خلال التركرار المنتظم بالنسيج رغم انه يحمل قيمة لونية واحدة (قهوائي) فجاءت المربعات بشكل احدث انسجاما فيما بينهما من خلال تجاورهما محدثتا توتزنا وتأكيدا، وبنفس الوقت لعب التضاد دور هام من خلال العلاقات اللونية فقد احدث تباين في اللون جاء من خلال الخطوط الخارجية للمربعات فأعطت لمعة قريبة للقيمة اللونية البيضاء، اما المساحة الداخلية فقد ظهرت بالقيمة اللونية الغامقة فأحدثت تباين شديد رغم ان القماش يحمل قيمة لونية واحدة، والوحدات الهندسية بحجم متوسط واحد ايضا، اما نوع النسيج فقد كان نسيجي محيوك، وتجد الباحث ان السطح الثاني للعينة كان يحوي مجموعة من الشعيرات المتراصة مع بعضها وقد جاءت بطريقة الكبس والتي استخدمت فيها الحرارة والرطوبة فأعطى العينة ملمس ناعم وسمك اضافي وجمالية جاءت من استخدامها في فصل الشتاء.

عينة رقم (٨) نوع القماش......، نسيج سادة يحوي تركيب قطن، **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة ، ارسالية عام ٢٠٠٦ (كوستم نسائي).
التحليل// تجد الباحثة ان التصميم يربط بين البساطة والتعقيد، فالوحدة التصميمية المستخدمة هي وحدات نباتية متجمعة بشكل جعل العلاقات التصميمية تبرز ومن ضمنها الانسجام الذي جاء بشكل منسق وجميل من خلال الانسجام بالحجم والتداخل والتجاور فيما بين الوحدات النباتية.. وجاء التكرار الرباعي بشكل جميل بحيث ان الوحدة التصميمية المتكررة اكملت التصميم في الوحدة التصميمية الواحدة من خلال الايقاع باستخدام التكرارالمنتظم بشكل مقلوب وهو تضاد بالاتجاه، فجهة اليمين من الوحدة التصميمية اصبحت في اليسار.. والتي في اليسار اصبحت في اليمين، وهذا نابع من براعة المصمم في التنوع في بأخراج تصاميم بشكل جميل يجذب النظر اليه ويوحي بالاتزان والاستمرارية ايضا، فالمتأمل للوحدة التصميمية لا يستطيع ان يميزها بسهولة لكثرة الوحدات النباتية فيها، اما التأكيد فقد جاء من خلال نقطة جذب باللون البرتقالي الذي يحمله الشكل النباتي (الوردة) اما العلاقات اللونية فقد جاءت بشكل متوافق من خلال وضع الاشكال على الارضية بشكل منسق فبروز القيمة اللونية الحمراء اكثر من غيرها وذلك لتوازي القيم اللونية الاخرى فيما بينها، اما ابعاد الوحدات التصميمية فقد كانت متنوعة ما بين الكبيرة والصغيرة والمتوسطة(تدرج) ادت الى حركة ومرونة وجعلت من مستخدم القماش لا يشعر بالملل، التركيب النسجي سادة ١/١.

عينة رقم (٩) نوع القماش فيزون، نوع النسيج سادة محيوك، يحوي تركيب بولستر، **ملحق رقم(٢)** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (دشداشة نسائية- فستان بناتي).
التحليل// وجدت الباحثة ان العينة مليئة بالوحدات النباتية واخرى وحدات مجردة عبارة عن نقاط ودوائر هندسية جعلت من سطح القماش يبدو متداخلا جدا ولكن العلاقات التصميمية لعبت دورا هاما في جعل الوحدات منسجمة من خلال تحقيق التوازن والتأكيد على الوحدات النباتية بشكل اساسي وظهر هناك تضاد بالاحجام النباتية والهندسية ولم يكم هناك فضاء فقد كان الازدحام يملئ كل سطح القماش ليثبت ان الارتفاع كان يوحي بالاستمرار وكان التكرار رباعي يدل على التنوع الايقاع اثبت وأكد على الاستمرارية.. اما العلاقات اللونية فقد كانت متباينة ما بين الشكل والارضية فقد احتل الشكل مجموعة من القيم اللونية المختلفة الدرجة ولكن المهيمن على جميع القيم كانت القيمة اللونية الحمراء لانها كانت بالحجم الاكبر ويسودها جزء بسيط من القيمة اللونية البيضاء التي اعطت قوة جذب اليها فأصبح في الوحة النباتية (الوردة) تدرج في اللون الواحد، اما في باقي الوحدات النباتية و الهندسية فلم يحصل بها الشيء نفسه ومما زاد في بروز الوحدة التصميمية هي القيمة اللونية التي كانت تحملها الارضية (القيمة اللونية السوداء)، فقد اعطت الاهمية للشكل من خلال لونها القاتم بالاضافة الى التدرج بالحجم الذي جاء ت به الوحدات التصميمية المختلفة الاحجام، اما نوع النسيج فقد كان له الاثر البارز في اظهار الوحدة التصميمية بشكل رقيق لان الارضية ظهرت بشكل يوحي بالنعومة جدا جدا فأعطت الاهمية للشكل وهي من نوع سادة محيوك.

عينة رقم (١٠) نوع القماش بوبلين، نوع النسيج سادة، يحتوي تركيب بولستر فسكوس، **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (كوستم بناتي).
التحليل// تجد الباحثة ان الوحدة التصميمية المستخدمة كانت وحدة نباتية من نوعين (فاكهة+ وردة) قد وزعت بشكل منسجم على سطح القماش محققة توازن وتأكيد من خلال احجامها الكبيرة والقيم اللونية التي كانت تحملها، فنجد ان العلاقات اللونية كان لها اثر كبير في ذلك فالوردة ذات القيمة الثقيلة من جهة والتي تقابلها التفاحة ذات القيمة اللونية البرتقالية من الجهة الثانية، فاصبح هناك توازن في القيم اللونية رغم التضاد في حجم الفاكهة وتوافق في القيم اللونية، وتجد الباحثة ان التكرار الطابوقي افقي هو الذي اعطى ايقاع بالاستمرارية للقماش وان العينة تحوي تركيب نسجي نوع سادة ١/١.

عينة رقم (١١) + (١٢)عينة رقم (١١) نوع القماش....، نوع النسيج يحوي تركيب بولستر+ قطن، **ملحق رقم (٢)** ارسالية عام ٢٠٠٢ (بدلة ولادية).
عينة رقم (١٢) نوع القماش مطري، نوع النسيج سادة يحوي تركيب بولستر فسكوس **ملحق رقم (٢)** ارسالية عام ٢٠٠٠ (حقيبة).
التحليل// تجد الباحثة ان العينة تخلو من فقرات استمارة تحديد محاور التحليل ... وتحوي فقط على القيمة اللونية وذات ملمس ناعم جاء من خلال نوع التركيب النسجي للعينة سادة ١/١ ،اذن الانسجام جاء من خلال اللون والملمس المتقاربين، ولكن عند التأمل عن قرب سوف نجد ان سطع القماش يعلوه وحدات تصميمية هندسية(النقطة) احدثت علاقات تصميمية فيما بينها واهمها التأكيد على النقطة جاء من خلال التكرار بالنسيج والذي اوحى بالاتزان والايقاع بالاستمرارية، وكانت جميع ابعاد النقط متساوية بحجم واحد صغير جدا جاءت من خلال نوعية التركيب النسجي للعينة، اما العلاقات اللونية فقد كانت توحي للباحثة بالتدرج وذلك من خلال نوع النسيج الذي احدث ظل وضوء في العينة.

عينة رقم (١٣) نوع القماش كتان محبب، نسيج سادة يحوي تركيب بولستر فسكوس **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (كوستم بناتي).
التحليل// تجد الباحثة ان هناك جمالية ظاهرة للعيان من النظرة الاولى جاءت من خلال تحسس العين بالملمس دون لمس العينة وهذه ميزة جميلة جعلت العينة تختلف عن بقية العينات بانفرادها بميزة او سمة فريدة وانها خلت من الوحدات التصميمية، ولكن الذي جاء وحسب ما تراه الباحثة تركيب نسجي نوع مبرد ٥/٥ وهذا ما تراه الباحثة مخالف لما في الاستمارة ملحق رقم (٢) استمارة فحص الاقمشة، وقد كونت المربعات فيما بينما توازنا حقق التأكيد على وجود شكل المربع الذي جاء احدهما بشكل غائر والاخر بشكل بارز حقق ملمسا في العينة واعطى ايقاع بالاستمرارية والتكرار الرباعي وبنفس الوقت كانت العلاقات التصميمية تؤكد على وجود التضاد في الحجم رغم ان حجم المربعات حجم واحد متوسط والاختلاف جاء من خلال التركيب النسجي، فالمربع الغائر ظهر اكبر حجما من المربع الغائر، اما العلاقات اللونية فقد جاءت من خلال حجم المربعات الغائرة+ البارزة ومدى تأثيرها بالظل والضوء فأوحت بالتدرج اللوني، اذ جاء الانسجام من خلال تجاور المربعات التي حققت ملمسا معينا مع القيمة اللونية للعينة.

عينة رقم (١٤) نوع القماش ...، نوع النسيج سادة يحوي تركيب بولستر **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٢ (كوستم بناتي – بدلة بناتي).
التحليل// تجد الباحثة من خلال معاينة العينة انها تحمل وحدات تصميمية توحي بالانسجام خاصة خاصة وان الخطوط عندما تعامدت حققت وحدات هندسية اخرى منها المربع والمستطيل، وهذا كله ادى الى حدوث توازن وتاكيد في سطح القماش اما التاكيد فقد جاء من خلال تكرار الشكل المربع والذي ظهر بأحجام والوان متدرجة، اما التضاد فقد جاء بالحجم فقط ما بين الوحدات التصميمية، وترى الباحثة ان التكرار الرباعي هو الذي احدث ايقاع بالاستمرارية للوحدة الواحدة، اما العلاقات اللونية فقد جاءت متدرجة ابتداء من القيمة اللونية الزرقاء الفاتحة وانتهاء بالقيمة البيضاء، وقد جاء نوع التركيب النسجيى١/١.

عينة رقم (١٥) نوع القماش حجاب نسائي، نسيج سادة يحوي تركيب بولستر فسكوس **ملحق رقم (٢)** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (تنورة نسائية، حجاب نسائي).
التحليل// قماش يحوي قيمة لونية سوداء ورمادي، وترى الباحثة ان هناك علاقات لونية لعبت دورا هاما في مدى التنسيق بالتدرج رغم ان التدرج جاء فقط لقيمتين لونيتين، ولكن جمالية التدرج اللوني جاءت من خلال مساحة الوحدات التصميمية الهندسية (الخطوط العامودية) فبعضها جاء بمساحة (كبيرة – صغيرة – متوسطة)، وقد احتوت جميع الخطوط على نقط بيضاء متعاقبة اوحت من خلال تعاقبها على خط مستقيم اخر، فأصبح سطح القماش يحوي خطوطا متداخلة بشكل عامودي جميل، وجاء التضاد من خلال

التجاور بالخطوط الصغيرة مع الكبيرة، اما العلاقات التصميمية فنجد ان التوازن جاء من خلال ادخال النقط البيضاء بشكل كبير الى المساحة الخطية التي تحمل القيمة اللونية السوداء، فأدى ذلك الى حدوث توازن تام ما بين جهتي القماش (سطح القماش) الذي يحوي الخطوط، فادى ذلك الى حدوث توازن تام ومؤكدا على ان الايقاع يوحي بالاستمرارية، اما التكرار فقد كان تكرار رباعي اعطى استمرارية للخط بشكل كامل غطى سطح القماش بالكامل.. وترى الباحثة ان نوع التركيب النسجي هو سادة ١/١ وهذا بدوره اعطى هدوء ونعومة ووقار.. وترى الباحثة ان الانسجام جاء من خلال نوع التركيب النسجي الذي جاء بشكل يوحي بالخط العامودي الذي يحوي على خطوط صغيرة بيضاء اللون.

<u>عينة رقم (١٦)</u> نوع القماش....، نوع النسيج محيوك، يحوي تركيب بولستر، **<u>ملحق رقم(٢)</u>** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (دشداشة نسائية- تنورة بناتية).
<u>التحليل//</u> عينة تحمل قيم لونية متموجة تعطي تدرج بالقيمة اللونية الجوزي (القهوائي)،وهناك وحدات تصميمية هندسية (خطية) بشكل اقوس غطت سطح القماش وحققت توازنا من خلال التنسيق والانسجام في توزيع الخطوط بشكل متساوي محققا ملمسا جميلا، وجاء التكرار الرباعي محققا الاستمرارية في سطح العينة فلا يبدو ان هناك انقطاع او تخلخل في التصميم، وقد كانت الوحدات التصميمية مؤكدتا على ان السيادة للخط المنحني الذي جاء بمنحنيات منها(كبير – صغير – متدرج) محققا بذلك ضاد فيما بين الخطوط وتجد الباحثة ان التصميم مشابه للوردة لان الوحدة التصميمية مكونة من شكل تجريدي قريب الى شكل الوردة (النبات) وجاء نوع النسيج من نوع حياكة.

<u>عينة رقم (١٧)</u> نوع القماش نركالبانثري، نوع النسيج منسوج، يحوي بولستر، **<u>ملحق رقم (٢)</u>** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠٦ (بدلة رجالية).
<u>التحليل//</u> عينة لا تحمل وحدات تصميمية ويعتبر قماش سادة، ولكن عند التأمل الى العينة عن قرب سنرى هناك وحدات تصميمية هي (خطوط) قد تواجدت بشكل عامودي واخرى بشكل مائل جاءت من نوع التركيب النسجي للخامة (القماش)، وترى الباحثة ان العينة من نوع مبرد ١/١ ١/١ وهو الذي اظهر الخطوط المائلة والعامودية من خلال خطوط اللحام، وقد جاء توزيع الخطوط بشكل متساوي محققا توازن في العينة من جهة وانسجاما من الجهة الاخرى، وقد اوحت الخطوط بايقاع مستمر، اما التاكيد فقد جاء من خلال التكرار بالنسيج للعينة ذات الوحدات التصميمية الخطية الصغيرة والتي جاءت بخطوط طولية ومائلة احدثت تضاد خفيف، وترى الباحثة ان العلاقات اللونية كان لها الدور فقط في الايحاء للمتلقي بأن هناك لون واحد للارضية تحمل القيمة اللونية الخضراء، وان الخطوط العامودية فقط تحمل القيمة اللونية الاكثر عمقا(اخضر غامق)، لذا اظهرت هناك تدرج في اللون وما بين الشكل والارضية.

<u>عينة رقم (١٨)</u> نوع القماش مطري، نسيج سادة يحوي تركيب بولستر، **<u>ملحق رقم (٢)</u>** استمارة فحص الاقمشة، ارسالية عام ٢٠٠١، (قمصلة ولادي، خيمة).
<u>التحليل//</u> تجد الباحثة ان العينة تحمل وحدات تصميمية (حيوانية + اشكال تدريجية) وكانت العلاقات التصميمية تؤكد على الشكل الحيواني اكثر من الاشكال الاخرى وذلك لكبر حجمها داخل سطح القماش..
اما من ناحية التوازن فنجد انه متواجد من خلال عملية النسق التي حققت اعلى انسجام داخل العمل وكان المكمل لها هو عملية التكرار التي حققت استمرارية للاشكال، وتجد الباحثة ان الايقاع جاء محققا تنوع في الوحدات التصميمية فجعل بها نوع من الحركة من خلال التضاد بالحجم رغم ركودها، اما العلاقات اللونية، فقد كانت متباينة فيما بين الوحدات فقد حمل الشكل الحيواني القيمة اللونية الصفراء، اما الاشكال الاخرى التجريدية فقد حوت على القيمة اللونية (البيضاء – الصفراء – الازرق الفاتح) اذن الاشكال كانت تحمل قيم لونية فاتحة على عكس الارضية التي حملت قيمة لونية قاتمة (سوداء) وهذا يدل على مدى التباين بين الشكلين مما ادى الى بروز الشكل على الارضية وجعل له الاهمية والدور الاساسي في جذب النظر خاصة وانه مخصص للاطفال، اما ابعاد الوحدات فقد كانت ما بين كبير (شكل كتكوت + الحمامة) ومتوسط (دائرة فوق رأس الحيوان ونجمة منفردة يتبعها خطوط طولية) وصغيرة (نجمات متجمعات وبعضها مفترقات) اما نوع التركيب النسجي فقد كان سادة ١/١ اعطى العينة ملمس ناعم رغم كبر حجم الوحدات.

النتائج

اظهرت نتائج البحث عن وجود عناصر جمالية في الوحدة التصميمية للملابس الولادية جاءت من خلال تطابق العينة مع استمارة التحليل وقد وصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج الخاصة بها من اجل تحقيق هدف البحث:

اولا/ نوع الوحدة التصميمية :

كانت جميع العينات تحمل الشكل الهندسي باستثناء عينة (٨-٩-١٠)، اما عينة (٨-١٠) فقد حوت على شكل نباتي، اما عينة رقم (٩) فهي تجمع بين الشكل النباتي والهندسي، ونجد عينة رقم (١٨) تحوي شكل حيواني+ شكل تجريدي.

ثانيا/ العلاقات التصميمية :

١ـ الانسجام: تحقق في عينة رقم (١) الخطوط والاتجاهات+ الشكل الخارجي لها - عينة رقم (٣) تحوي الخط المستقيم المتكرر+ الوظيفة (تراكسود رجالي و ولادي) - عينة رقم (٤) الخط + الدائرة.....(وعدم انسجامها مع الوظيفة)- عينة رقم (٥) تجاور الاشكال (الاسلوب) - عينة رقم (٢،٦) الخطوط المتكررة التي اوحى بها نوع التركيب النسجي او الحياكة (لان القماش خالي من الوحدات التصميمية)+ الشكل الخارجي - عينة رقم (٧) المربعات المتكررة التي اوحى بها نوع التركيب النسجي(لان القماش خالي من الوحدات التصميمية) + الوظيفة- عينة رقم (٨) حجم الوحدات التصميمية والتداخل فيما بينها (انسجام بالصفات) - عينة رقم (٩) (الحجم+ اللون)+ الاسلوب - عينة رقم (١٠) (الحجم+ الملمس)+(الانسجام بالصفات)- عينة رقم (١١) (اللون+الملمس الخشن)+الاسلوب - عينة رقم (١٢،١٣) (الشكل+الملمس)+ الاسلوب - عينة رقم (١٤،١٥،١٦) (الخط+الملمس) + الوظيفة –عينة رقم (١٧) (الخط+ اللون)+ الوظيفة – عينة رقم(١٨) الشكل ذو الحجم الكبير وتجاوره مع الاشكال الاخرى الاصغر حجما + الوظيفة

٢ـ التوازن: تحقق في عينة رقم (١) اتزان غير كتمائل جاء من خلال النقط مع الخطوط المائلة – عينة رقم (٢) الخط المستقيم المتكرر – عينة رقم (٣) القيمة اللونية في كلا الجهتين –عينة رقم (٤) عينة خالية من الاتزان وذلك لعدم تعادل كفتي الوحدة التصميمية – عينة رقم (٥) الحجم واللون – عينة رقم (٦) الخط المستقيم المتكرر – عينة رقم (٧) تجاور الاشكال المربعة – عينة رقم (٨) الاتجاه في الوحدة التصميمية – عينة رقم (٩) اتزان غير متماثل جاء خلال الاشكال الهندسية مع الاشكال النباتية – عينة رقم(١٠) الحجم واللون – عينة رقم (١١+١٢) النقط المتكررة – عينة رقم(١٣) الشكل المربع المتكرر+ حجم المربع + اللون – عينة رقم (١٤) الشكل المربع+ الشكل المستطيل – عينة رقم (١٥) توازن تام جاء من خلال النقط داخل الخطوط الطولية وبشكل ترتيب متماثل على مسافات متساوية – عينة رقم (١٦) الشكل والملمس – عينة رقم (١٧) توازن تام جاء من خلال الخطوط المتجاورة التي جاءت من نوع الترتيب النسجي – عينة رقم (١٨) توازن غير متماثل جاء من خلال الحجم الكبير مع الاشكال الصغيرة .

٣ـ التأكيد: تحقق في عينة رقم (١) نقطة جذب(الخطوط السوداء)-عينة رقم (٢،٦) الخط المتكرر+ اللون(الذي جاء من نوع التركيب النسجي) – عينة رقم (٣) تكرار شكل الخط وحجمه – عينة رقم (٤) الشكل الدائري وكبر حجمه – عينة رقم (٥) تكرار الشكل والتصميم الواحد واختلاف الاتجاه للشكل – عينة رقم(٧) شكل المربعات المتكررة الذي جاء من خلال نوع التركيب النسجي – عينة رقم (٨،١٠) القيمة اللونية البرتقالي – عينة رقم(٩) الشكل النباتي المتكرر (الوردة) – عينة رقم (١١،١٢) تكرار النقطة – عينة رقم (١٣) تكرار الشكل المربع – عينة رقم (١٤) تكرار الشكل المربع+المستطيل+ الخطوط – عينة رقم (١٥) تكرار النقط بشكل متعاقب في اتجاه واحد – عينة رقم (١٦) الخط المنحني المتكرار – عينة رقم (١٧) تكرار الخطوط المائلة اكثر كمن الخطوط العمودية – عينة رقم (١٨) مساحة الشكل الكبير.

٤ـ التضاد: تحقق في عينة رقم (١) الاتجاه في الخطوط –عينة رقم (٢،٦،١١،١٢) لا وجود للتضاد – عينة رقم (٣) الحجم+ الالوان كانت على نوعين :

أـ تضاد شديد (اسود- ابيض)

ب- تضاد خفيف (رمادي- اسود) – عينة رقم (٤،٩،١٠،١٣،١٤،١٥،١٦،١٨) الحجم – عينة رقم (٥،٨،١٧) الاتجاه – عينة رقم (٧) اللون (تضاد خفيف).
٥ـــــــالايقاع: تحقـــــق فـــــي عينـــــة رقـــــم (١،٥) المنحنيـــــات – عينـــــة رقـــــم (٢،٣،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧) استمرارية من خلال التكرار المنتظم – عينة رقم (٤) تدرج في الحجم – عينة رقم (٩،١٨) تنوع.
٦ـــــــالتكرار: تحقـــــق فـــــي العينـــــة رقـــــم (١) طـــــابوقي تســـــاقطي – عينـــــة رقم(٣،٥،٦،٧،٨،٩،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨) رباعي – عينة رقم (٤) ثلثي – عينة رقم (١٠) طابوقي افقي – عينة رقم (٢،٦،٧،١١،١٢،١٧) نسيج.

ثالثا / العلاقات اللونية:

وجدت الباحثة ان اللون من اهم القيم البنائية للتصميم وهو عنصر ثابت في الفنون المرئية في تكوين المساحات والسطوح ويستطيع ان يسيطر ويقود العلاقات فسما بين الاجزاء التي تعطي التصميم شخصيته المتكاملة ويشكل علاقات مرئية تساعد في خلق المسحة الجمالية للتصميم حتى تتلائم وحدات او عناصر التصميم في نظام يمكن تبنية (٢،ص١٧)، وقد وجدت الباحثة ان العينات تحمل:-
توافق عينة رقم (٥،٨،١٠) – تدرج عينة رقم (٣،٤،٥،٩،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧) – تباين عينة رقم (٥،٧،٩،١٨).

رابعا / ابعاد الوحدة التصميمية :

(تدرج) عينة رقم(١،٣،٤،٨،١٤،١٦،١٨) – (صغير) عينة رقم (٢،٦،١٢،١٥،١٧) – (متوسط) عينة رقم (٥،٧،١٣) – (كبير) عينة رقم (١٠،١٥) .

خامسا / نوع النسيج :

(حياكة) عينة رقم(١،٢،٣،٩،١٦) – (منسوج) جميع باقي العينات.وتجد الباحثة ان التناسب في الوحدة التصميمية جاء من خلال الاحساس الفطري والتلقائي للانشائية الجمالية، وقد وجدت ايضا ان هناك وحدة فكر في العينات وهي التي اعطتها غرضها الوظيفي والجمالي المتكامل والذي يحمل في موضوعاته فكرة حية خلاقة،بأستثناء عينة رقم(٤) فلم تكن مطابقة للغرض الوظيفي والجمالي.
اما وحدة الاسلوب فقد كانت متنوعة في عينات البحث وأعطت لكل عينة اسلوبها الخاص بها، وذات النضوج التعبيري الذي حدد شخصية مستخدمه.
اما وحدة الهيمنة فقد كانت متواجدة من خلال هيمنة كل العينات على عنصر من العناصر الجمالية لنيل الاولوية في جذب النظر اليه.
اما وحدة التوازن فقد كانت موجودة في جميع العينات باستثناء عينة رقم (٤) فقد كانت تفتقر الى معادلة القوى المعاكسة.. وهناك عناصر جمالية داخل العينات، وبما ان مشكلة البحث كانت (قصور في عملية الترابط ما بين جمالية الوحدة التصميمية والهدف الوظيفي المنشود)، وقد وجدت الباحثة ان الهدف الوظيفي قد حدد من قبل معمل نينوى/ الموصل وقد كان للباحثة رأي اخر وهو كما يلي:-

- عينة رقم(١،٢) تراكسوت نسائي ولادي. (يلائم النساء فقط).
- عينة رقم(٣) تراكسوت رجالي ولادي. (يلائم الرجال فقط).
- عينة رقم(٤) بدلة ولادي. (يلائم استخدامه كمفارش).
- عينة رقم(٥،٦) فستان بناتي وكوستم نسائي. (يلائم النساء فقط).
- عينة رقم(٧) ترواكة رجالي. (ملائم جدا).
- عينة رقم(٨) كوستم بناتي. (ملائم)، وممكن ايضا استخدامه كمفارش.
- عينة رقم(٩) دشداشة نسائي وفستان بناتي.(ملائم) ويفضل تنورة بدل الدشداشة.
- عينة رقم(١٠) كوستم بناتي. (غير ملائم) يفضل للمفارش بدل الكوستم.
- عينة رقم(١١) بدلة ولادي. (ملائم).
- عينة رقم(١٢) حقيبة. (ملائم).
- عينة رقم(١٣) كوستم بناتي. (يلائم للنساء اكثر من الاطفال).
- عينة رقم(١٤) كوستم بناتي وبدلة بناتي. (لا يتلائم) يفضل استخدامه(سروال).

- عينة رقم(١٥) تنورة نسائية وحجاب نسائي. (ملائم).
- عينة رقم(١٦)دشداشة وتنورة بناتي. (ملائم).
- عينة رقم(١٧) بدلة رجال. (لا يتلائم) يفضل استخدامه(سروال رجالي).
- عينة رقم(١٨) قمصلة ولادي وخيمة. (لا يتلائم) يفضل استخدامه ستائر لغرفة طفل.

المقترحات

١ـ القيام بتحديد وظائف الاقمشة قبل (تفصيلها للفئة العمرية الملائمة).
٢ـ عرض الاقمشة المستوردة على لجنة من الخبراء في مجال التصميم قبل البدء بأستخدامها لغرض وظيفي معين.

التوصيات

١ـ إجراء دراسة تحليلية مقارنة للعينات المنتجة في معمل الموصل مع معمل الكوت.
٢ـ إجراء بحوث جمالية تخص جميع العينات القطنية والغير قطنية.

المصادر

١ـ بدرة،أمين،(وآخرون)، تقنيات المنسوجات، مطبعة العزة(ب،م):١٩٩٣
٢ـ الجبوري،ستار حمادي علي، العلاقات اللونية وتأثيرها على حركة السطوح المطبوعة في الفضاء التصميمي، اطرحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة: ١٩٩٧
٣ـ حسين،إبراهيم صاحب،تطوير التصاميم المطبوعة على الأقمشة القطنية ذات العيوب المظهرية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة :١٩٩٥
٤ـ حسين،مصطفى محمد،دراسات في تطور فنون النسيج والطباعة، دار النهضة مصر للطبع والنشر: ١٩٦٩
٥ـ الخفاجي، مكي عمران، جماليات المكان في الرسم العراقي المعاصر، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة:١٩٩٩
٦ـ الزبيدي، زينب عبد علي،العلاقات التصميمية في الأقمشة النسائية المعاصرة، رسالة ماجستير،جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة: ٢٠٠٣
٧ـ شوقي،إسماعيل، الفن والتصميم، جامعة حلوان، كلية التربية، مطبعة العمرانية للاوفسيت:١٩٩٩
٨ـ صلاح،قاسم حسين، الإبداع في الفن، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة: ١٩٨٨
٩ـ العاني،صنادر عباس، منى العوادي، المدخل في تصميم الأقمشة وطباعتها، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد :١٩٩٠
١٠ـ عبد السلام،محمد السيد، تكنولوجيا تيلة وغزل القطن وخيط جودة الانتاج، الهيئة المصرية العامة للكتب :١٩٨٤
١١ـ عبد الهادي، اشرف نذير، تطوير انظمة شكل ووظيفة المنجز الصناعي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة: ٢٠٠٤
١٢ـ العوادي،منى عايد، وضع اتجاهات تصميمية للأقمشة القطنية العراقية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة: ١٩٩٦

جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التربية الفنية

ملحق رقم (١)
م/ استمارة تحديد المحاور الفنية الجمالية

الأستاذ الفاضل .... المحترم

تود الباحثة من اجل استكمال متطلبات بحثها الموسوم **(جمالية الوحدة التصميمية لأقمشة معمل الألبسة الولادية في الموصل)** أن تستنير بأفكاركم السديدة لما تعهده فيكم من خبرة في هذا المجال، راجية الإفادة من ذلك في تقويم الاستمارة بالحذف أو الإضافة ومما يجعلها ملائمة للغرض البحثي.

اسم الأستاذ والدرجة العلمية
التوقيع والتاريخ

مع جزيل الشكر
م.د. أيام طاهر

استمارة تحديد المحاور الفنية الجمالية

١- تنظيم هيئة العمل الفني وعلاقاته بالوحدة الجمالية.
٢- نوع الخامة وأهميتها في أظهار الجمالية.
٣- جمالية الشكل واللون وعلاقتها بالمضمون.
٤- القيمة التعبيرية للتصميم.
٥- جمالية التصميم وملائمته للغرض الوظيفي.
٦- حجم التصميم وعلاقته في إظهار الوحدة الجمالية للقماش.
٧- تنظيم هيئة العمل الفني وعلاقته بالقيمة الجمالية.

ABSTRACT

This paper ‘The aesthetic design unit for the fabrics of the newly born clothing factory in Mosul’ deals with the role of designers in designing fabrics and employing them aesthetically. This role also requires profession and adequate knowledge in this process. The problem of this paper lies in the insufficiency of connection between aesthetic design unit and the intended profession aim. The significance of the paper comes from its contribution in developing national industry and raising the level of the quantity and quality of the production by getting much benefit from results of analyzing the design. This paper aims at specifying the aesthetic design unit for the clothes of the new born babies. It is only specified to the design unit of the textile and cloth factory in Mosul governorate from 2000-2006.

The theoretical part is divided into three sections. Section one includes the design unit and its relation to aesthetic elements; section two contains the ways of manufacturing clothes (textile and knitting), and the third one includes the significance of mixing natural and industrial fiber. Chapter three is devoted to procedures and analysis of data that ends with the main results and conclusions. The paper ends with list of references and appendices as well as abstracts in English and Arabic.

ملحق رقم (2)(عينات البحث)